

بحار الأنوار

[113] 93 - * (باب) * * " (الدعاء لحل المربوط) " * 1 - طب: أحمد بن بدر، عن إسحاق
الصحاف، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: يا صحاف قلت: لبيك يا ابن رسول الله، قال: إنك
مأخوذ عن أهلك، قلت: بلى يا ابن رسول الله، منذ ثلاث سنين، قد عالجت بكل دواء فوالله ما
نفعتني، قال: يا صحاف أفلا أعلمتني، قلت: يا ابن رسول الله، والله ما خفي على أن كل شيء عندكم
فرجه، ولكن أستحييك قال: ويحك وما منعك الحياء في رجل مسحور مأخوذ أما إنني أردت أن
أفاتحك بذلك، قل: " بسم الله الرحمن الرحيم أذرتكم أيها السحرة عن فلان بن فلانة، يا
الذي قال لابليس: " اخرج منها مذموما مدحورا اخرج منها فما يكون لك أن تتكبر فيها، اخرج
إنك من الصاغرين "، أبطلت عملكم، ورددت عليكم، ونقضته باذن الله العلي الاعلى الاعظم
القدوس العزيز العليم القديم، رجع سحركم كما لا يحق المكر السيئ إلا بأهله، كما بطل كيد
السحرة، حين قال الله تعالى لموسى صلوات الله عليه: " ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون،
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون " باذن الله أبطل سحرة فرعون. أبطلت عملكم أيها السحرة،
ونقضته عليكم باذن الله، الذي أنزل " ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم " وبالله
قال: " ولو أنزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم، لقال الذين كفروا إن هذا إلا
سحر مبين، وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون، ولو
جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون " وبالله الذي أنزل " فأكلا منها
فبدت لهما سوءآتهما " فأنتم تتحIRON ولا تتوجهون بشيء مما كنتم فيه، ولا ترجعون إلى شيء منه
أبدا. قد بطل بحمد الله عملكم، وخاب سعيكم، ووهن كيدكم، مع من كان ذلك من الشياطين إن
كيد الشيطان كان ضعيفا، غلبتكم باذن الله، وهزمت كثرتم بجنود